

March 2009



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

# المجلس

الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة

روما، 15 - 19 يونيو/حزيران 2009

تقرير الدورة الخامسة والعشرين بعد المائة للجنة المالية

روما، 9-10 مارس/آذار 2009

## بيان المحتويات

الفقرات

5 - 1

المقدمة

الإصلاح وخطة العمل الفورية

10 - 6

استعراض حساب الأمانة الخاص بخطة العمل الفورية

25 - 11

آخر المعلومات عن التكاليف المقدّرة وأساليب تمويل خطة العمل الفورية

المسائل المتعلقة بالموارد البشرية

29 - 26

تقرير مرحلي عن تنفيذ استراتيجية إدارة الموارد البشرية وإطار السياسات

المسائل المالية

30

حالة الاشتراكات والمتأخرات

أية مسائل أخرى

33 - 31

أساليب عمل لجنة المالية

34

موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة والعشرين بعد المائة

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي:

[www.fao.org](http://www.fao.org)

تقرير الدورة الخامسة والعشرين بعد المائة للجنة المالية  
روما، 9-10 مارس/آذار 2009

المقدمة

1- عرضت اللجنة على المجلس التقرير التالي عن دورتها الخامسة والعشرين بعد المائة.

2- وقد حضر الدورة الممثلون التالية أسماؤهم:

- الرئيس: السيد ياسر عبد الرحمن سرور (مصر)  
نائب الرئيس: السيد Lee Brudvig (الولايات المتحدة الأمريكية)  
الأعضاء: السيد Moungui Médi (الكاميرون)  
السيدة Yao Xiangjun (الصين)  
السيد Søren Skafte (الدانمرك)  
السيد Jean-Jacques Soula (فرنسا)  
السيد Eckhard W. Hein (ألمانيا)  
سعادة السيد Jorge E. Chen Charpentier (المكسيك)  
السيد Aamir A. Khawaja (باكستان)  
سعادة السيد Eudoro Jaén Esquivel (بنما)

3- وقد أبلغ الرئيس اللجنة بأنه جرى تعيين السيدة Yao Xiangjun لتحلّ محلّ السيد Li Zhengdong كممثلة لجمهورية الصين الشعبية في هذه الدورة. ويرد موجز عن مؤهلات السيدة Yao في الضميمة إلى هذا التقرير (الوثيقة CL 136/7-Add.1). وجرى كذلك إبلاغ اللجنة بأنه قد تعذّر على السيد Robert Sabiiti (أوغندا) حضور هذه الدورة.

4- وأبدى بعض أعضاء اللجنة قلقه إزاء تأخر حصولهم على الوثائق.

5- وقررت اللجنة، بموجب المادة 2-3 من اللائحة العامة للجنة المالية، أن تفتح باب المشاركة في مداوات دورتها الخامسة والعشرين بعد المائة، من دون المساس بأحكام المادة 3-3، للمراقبين الذين لا يتمتعون بحق الكلام جميع الدول الأعضاء في المنظمة.

## الإصلاح وخطة العمل الفورية

### استعراض حساب الأمانة الخاص بخطة العمل الفورية

6- في سياق استعراض حالة حساب الأمانة الخاص بخطة العمل الفورية، أحاطت اللجنة علماً بأن حساب الأمانة تلقى، حتى 6 مارس/آذار 2009، تعهدات مؤكدة من المانحين بقيمة إجمالية قدرها 6 252 030 دولاراً أمريكياً، في حين أنّ القيمة الإجمالية للمبالغ النقدية المتاحة في حساب الأمانة بلغت 3 130 856 دولاراً أمريكياً. وطلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي ستقدّم تعهدات مالية إيداعها في أقرب وقت ممكن.

7- ودعت اللجنة عدداً أكبر من الدول الأعضاء إلى تقديم تعهدات في إشارة منها إلى التزامها المشترك بخطة العمل الفورية كما جاء في قرار المؤتمر رقم 2008/1.

8- وجرى إطلاع اللجنة على التدابير التي باشرت الإدارة باتخاذها من أجل تحسين تواصلها مع الأعضاء بخصوص تنفيذ خطة العمل الفورية، بما في ذلك إصدار نشرة إخبارية مرة كل أسبوعين وعقد اجتماعات إعلامية غير رسمية مع الأعضاء الذين يتخذون من روما مقراً لهم. وذكرت اللجنة أيضاً بالتدابير الذي لا تزال قيد الدرس برعاية لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل، بما في ذلك تعيين ممثل دائم "سباق" من بين الممثلين الدائمين للتشجيع على تقديم مزيد من التعهدات لحساب الأمانة الخاص بخطة العمل الفورية. وجرى إطلاع اللجنة على الجهود التي يبذلها المدير العام خلال الزيارات التي يقوم بها إلى الدول الأعضاء لتشجيعها على تقديم مساهمات لحساب الأمانة، فضلاً عن الزيارات التي يجريها رئيس لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل إلى الدول الأعضاء بهذا الخصوص أيضاً.

9- وقد دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى العمل بشكل نشط على جمع التبرعات وشجعت الإدارة على مواصلة دعم هذه الجهود، بما في ذلك بالتزامن مع المؤتمرات الإقليمية.

10- وطلبت اللجنة أن تكون حالة حساب الأمانة بنداً دائماً على جدول أعمالها في اجتماعاتها المقبلة المقرر عقدها في عام 2009، على أن يشمل ذلك ملخصاً عن المصروفات من حساب الأمانة.

### آخر المعلومات عن التكاليف المقدّرة وأساليب تمويل خطة العمل الفورية

11- درست اللجنة الوثيقة التي تتناول التكاليف المقدّرة لخطة العمل الفورية وأساليب تمويلها وذلك في إطار متابعة الاستعراض الذي جرى خلال دورتها الثالثة والعشرين بعد المائة.

12- وأقرّت اللجنة بالمطالب العديدة الملقاة على عاتق المنظمة من أجل العمل في آن واحد على تنفيذ برنامج العمل المقرر لسنة 2009 والإصلاحات في المنظمة وتأدية دورها في تحديد معالم هيكل الحوكمة العالمية للأمن الغذائي. وشدد

الأعضاء على أن تجديد المنظمة يكتسي أهمية بالغة، حيث أنه سوف يزيد من كفاءة منظمة الأغذية والزراعة ومن فعاليتها.

13- وأثنت اللجنة على قيام مديري المشروع المعنيين بإعطاء تحديث شامل عن التقديرات المتعلقة بتكاليف خطة العمل الفورية.

14- غير أنها أشارت إلى أن الوثيقة تضمّنت بعض الأخطاء التحريرية والاختلافات بين الجدول والنص السردي. واقترحت عدداً من التغييرات في طريقة عرض البيانات حول هذا الموضوع في الدورات المقبلة بما في ذلك: اعتماد عرض أوضح للوفورات الناشئة عن الإجراءات المتصلة بخطة العمل الفورية؛ تحسين تنسيق النص بحيث يكون الشرح موازياً للبيانات المعروضة في الجدول؛ وأخيراً، بيان المصروفات الفعلية مقارنة مع التوقعات والميزانية المتاحة. ومن الضروري إتاحة الوثيقة في الوقت المطلوب كي تتسنى لمختلف الأعضاء دراستها بالكامل.

15- وطلبت اللجنة إيضاحات حول عدد من التكاليف والعناصر الممكنة لتحقيق الوفورات الواردة في الوثيقة وأعربت عن لمديري المشروع عن تقديرها لما بذلوه من جهود من أجل مراجعة التكاليف المقدرة للمشروع، وعلى حضورهم الدورة من أجل إعطاء الإيضاحات اللازمة.

16- وأعربت اللجنة بوجه خاص عن أملها في الحصول في دورتها القادمة على تقديرات محدّثة لتكاليف خطة العمل الفورية في ضوء تحديد تكاليف المرحلة الثانية في الاستعراض المفصل.

17- وأشارت اللجنة إلى أنه بالإمكان المباشرة بتنفيذ أكثر من نصف الإجراءات الخاصة بخطة العمل الفورية ضمن إطار برنامج العمل والميزانية المقرر للفترة 2008-2009 ولا حاجة بالتالي إلى تمويل من خارج الميزانية.

18- وأيدت اللجنة النهج الاحترازي التي تتبعه الإدارة على صعيد الإنفاق، غير أنها أشارت في الوقت نفسه إلى أن المصروفات الوحيدة حتى الآن من حساب الأمانة كانت لتغطية بعض من تكاليف الترجمة الفورية والتحريرية لاجتماعات لجنة المؤتمر وأجهزتها الفرعية.

19- ورحّبت اللجنة بنتيجة استعراض التكاليف المقدّرة للمشاريع والتي أظهرت انخفاضاً في الأموال الطوعية اللازمة في عام 2009 من 21.8 مليون دولار أمريكي (23.39 مليون دولار أمريكي مع حساب نسبة 7 في المائة لتكاليف دعم المشاريع) إلى 18.6 مليون دولار أمريكي (19.9 مليون دولار أمريكي مع حساب نسبة 7 في المائة لتكاليف دعم المشاريع) وانخفاض قدره 0.42 مليون دولار أمريكي في التكاليف الأولية والمبدئية المقدّرة للفترة 2010-2011.

20- وأشارت اللجنة إلى أن التخفيضات في التكاليف المقدّرة لعام 2009 تعود بالدرجة الأولى إلى حدوث تأخير في المصروفات المخطط لها من عام 2009 إلى 2010-2011، وليست ناجمة عن انخفاض التكاليف المقدّرة لعام 2009. وأفادت أن هذا لم يترافق مع زيادة موازية في التكاليف المقدرة الإجمالية للفترة 2010-2011، وذلك بسبب انخفاض ملحوظ قدره 3.4 مليون دولار أمريكي في التكاليف المقدرة للفترة 2010-2011 والمخصصة لإعادة توزيع الموظفين وتعويضات نهاية الخدمة (من 12.4 مليون دولار أمريكي إلى 9 ملايين دولار أمريكي).

21- وحصلت اللجنة على إيضاحات مفادها أن السبب في انخفاض تكاليف إعادة توزيع الموظفين وتعويضات نهاية الخدمة في الفترة 2010-2011 يعود إلى أن توقيت الإجراءات المتعلقة بإعادة توزيع الموظفين الذين طالتهم عملية خفض الدرجات الإدارية كان أفضل مما هو متوقع. وأبلغت اللجنة بأنه، سيجري خفض الدرجات الإدارية في 27 وظيفة من فئة مدير ضمن خطة العمل الفورية، بالإضافة إلى 13 وظيفة من فئة مدير في المقر الرئيسي جرى خفض درجاتها بالفعل في عام 2008 سعياً إلى تحقيق وفورات في الكفاءة، وحصلت اللجنة على تأكيدات بأن الوفورات في الفترة المالية 2010-2011 سوف تبلغ 17.4 مليون دولار أمريكي. وحصلت اللجنة على تأكيدات أيضاً بأن الوفورات المتوقعة وقدرها 0.9 مليون دولار أمريكي في دورة مشاريع برنامج التعاون التقني وعمليات الموافقة عليها قد بدأت للفترة 2010-2011، وأنه بالإمكان تحديد الوفورات الإضافية الممكنة في إطار الاستعراض المفصل الجاري حالياً. ودعت اللجنة إلى مواصلة السعي إلى تحقيق الوفورات أثناء تنفيذ خطة العمل الفورية.

22- وأكدت اللجنة مجدداً على أهمية دراسة جميع مصادر التمويل الممكنة، ومنها مثلاً الوفورات غير المتوقعة أو تلك الناشئة عن تحرير موارد من البرنامج العادي نتيجة تقديم مساهمات من خارج الميزانية لدعم البرامج الفنية، مع الحرص على تنفيذ برنامج العمل المقرر للفترة 2008-2009 بالكامل. وأشارت اللجنة إلى أنه لا يوجد حتى الآن أي وفورات غير متوقعة أو موارد مالية جرى تحريرها من البرنامج العادي. أما في ما يتعلق بالتقدم المحرز لبلوغ الهدف المنشود على صعيد الوفورات في الكفاءة وقدرها 22.1 مليون دولار أمريكي في الفترة 2008-2009، فقد أحيطت اللجنة علماً بأنه من المتوقع تحقيق وفورات فعلية في الكفاءة قدرها 15.2 مليون دولار أمريكي، على أن يجري تأمين الرصيد البالغ 6.9 مليون دولار أمريكي من التدابير التي ستتخذ مرة واحدة، ومنها مثلاً الوظائف الشاغرة وتنفيذ اللامركزية على مراحل. وأعربت اللجنة عن أملها في الحصول في دورتها المقبلة على معلومات حديثة مفصلة عن الوفورات في الكفاءة.

23- وأشارت اللجنة إلى أن المجلس كان أقرّ في دورته التاسعة عشرة بعد المائة في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2000 سياسة خاصة باسترداد تكاليف الدعم استناداً إلى مبدأ الموازنة المعقولة بين الأعباء والتكاليف الفعلية لتوفير الدعم الإداري والتشغيلي للمشاريع. وأثبتت على عدم طلب أو إعطاء أي إعفاءات من هذه السياسة منذ سنة 2000 وذكرت بأنها تشعر بالقلق إزاء استمرار تدني مستوى استرداد تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي بالنسبة للأنشطة من خارج الميزانية، خاصة وأنه يتراجع بشكل مضطرب. وقد أبدت اللجنة ارتياحها للمشاورة المستمرة بين الوكالات حول تنسيق سياسات استرداد التكاليف.

24- وفي حالة حساب الأمانة الخاص بخطة العمل الفورية، أبدت اللجنة ارتياحها لكون التخفيض المقترح في تكلفة دعم المشروع إلى 7 في المائة مطابقة للسياسة المعتمدة، على اعتبار أن الدعم يقدم على أنه كلفة مباشرة للمشروع من ضمن ميزانية المشروع. وإذ أثنى بعض الأعضاء على تطبيق هذه السياسة، غير أن بعضهم رأى أن حساب الأمانة الخاص بخطة العمل الفورية يتضمن حزمة فريدة من نوعها من الأنشطة الرامية إلى تدعيم منظمة الأغذية والزراعة وأن تطبيق هذه السياسة بصورة مرنة أكثر لربما كان مفيداً. غير أنه جرى التذكير بأن معدل تكلفة الدعم البالغ 13 في المائة جرى اعتماده بالنسبة إلى حساب الأمانة السابق الخاص بالتقييم الخارجي المستقل من أجل إعداد تقرير التقييم الخارجي المستقل، وأن عدداً من المنظمات الأخرى التي خضعت لإصلاحات قد تكبدت تكاليف لدعم تنفيذ إصلاحاتها.

25- وأشارت اللجنة إلى أنه، في حال عدم تلقي مبالغ ملحوظة من الاشتراكات الطوعية الإضافية بحلول منتصف شهر مايو/أيار 2009، فسوف يتعين على الإدارة وضع سلم بأولويات العمل لسنة 2009 وإرجاء الإجراءات الأخرى إلى 2010-2011، مع مراعاة مصادر التمويل الأخرى. وطلبت اللجنة دراسة هذا الموضوع بالكامل في التقرير المقبل للجنة المالية.

### المسائل المتعلقة بالموارد البشرية

#### تقرير مرحلي عن تنفيذ استراتيجية إدارة الموارد البشرية وإطار السياسات

26- أخذت لجنة المالية علماً بالتقرير المرحلي عن تنفيذ استراتيجية إدارة الموارد البشرية وإطار السياسات بصيغته الواردة في الوثيقة FC 125/4 ورحبت بالتقدم المحرز حتى تاريخه في تنفيذ الإجراءات التي تقوم عليها الأهداف الاستراتيجية الثلاثة.

27- وتسليماً بأن إدارة الموارد البشرية مسألة أساسية وعنصر رئيسي في إصلاح المنظمة، أبرزت اللجنة أهمية تأمين التمويل المطلوب من خارج الميزانية عبر صندوق أموال الأمانة الخاص بخطة العمل الفورية لتنفيذ رزمة المبادرات الخاصة بالموارد البشرية المعروضة في خطة العمل وفي الاستراتيجية.

28- وأخذت اللجنة علماً بأن الأمانة ستستعرض تقديرات التكلفة الأولية للسياسة المقترحة للتعاقب في الوظائف، وأنها، لدى استكمال السياسة، قد تخفض هذه التقديرات أكثر من ذلك. وفي ما يخص التوزيع الجغرافي، كررت اللجنة الإعراب عن دعمها لتفويض السلطة لرؤساء الإدارات والمكاتب بشأن تعيين الموظفين الفنيين وسلمت بأن تحقيق أهداف التمثيل الجغرافي هو، في نهاية المطاف، أمر يُسأل عنه المدير العام. وفي هذا الخصوص، شددت اللجنة على الحاجة إلى الإشراف على صعيد المنظمة لكفالة الرصد الفعال لأهداف التمثيل الجنساني والجغرافي وتقييد الإدارات بهذه الأهداف.

29- وإذ أكدت اللجنة مجدداً على ضرورة أن يكون الإطار الاستراتيجي للموارد البشرية بنداً دائماً في جدول أعمال دوراتها المقبلة، فقد طلبت إعداد "خارطة طريق" تتضمن حدوداً زمنية ومؤشرات قياسية لتنفيذ الإجراءات الموصى بها في الاستراتيجية، كي تنظر فيها في دورتها السادسة والعشرين بعد المائة المقرر عقدها في شهر مايو/أيار 2009.

## المسائل المالية

### حالة الاشتراكات والمتأخرات

30- أخذت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة FC 125/5 - حالة الاشتراكات والمتأخرات التي أظهرت وجود نسبة تراكمية أدنى من المبالغ المحصّلة من الاشتراكات المقررة خلال الشهرين وحتى فبراير/شباط 2009 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2008 (20.33 في المائة مقابل 22.00 في المائة). ولم يتسنّ للجنة بحث الموضوع بالتفصيل بسبب ضيق الوقت واتفقت على بحثه مجدداً في دورتها المقبلة. وأحاطت اللجنة علماً بآخر المعلومات المتاحة حتى تاريخه عن حالة الدفع النقدي في المنظمة والتي أفاد عنها المدير العام بتاريخ 3 مارس/آذار 2009. وشددت لجنة المالية على أهمية المعلومات المتعلقة بحالة الاشتراكات المقررة الجارية والمتأخرات المستحقة على الدول الأعضاء، وأحيطت علماً بأن هذه المعلومات باتت متاحة على الموقع الشبكي العام للمنظمة وأنه يجري تحديثها شهرياً.

## أية مسائل أخرى

### أساليب عمل لجنة المالية

31- ذكّرت لجنة المالية بقرار المؤتمر رقم 2008/1 (الفقرة 18-5 من الوثيقة C 2008/REP) الذي حدد دور اللجنة بالنسبة إلى لجنة المؤتمر بشأن متابعة التقييم الخارجي المستقل لمنظمة الأغذية والزراعة طوال سنة 2009. وفي هذا الإطار، قررت اللجنة إتاحة تقرير الدورة الخامسة والعشرين بعد المائة للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل فور اعتمادها.

32- وأقرت اللجنة بأنه ينبغي مراعاة العلاقة القائمة بين اجتماعاتها واجتماعات لجنة المؤتمر. وسلّمت بوجود قيود نتيجة لذلك على صعيد توقيت إعداد وثائق لجنة المالية، ذلك أنّ الأعضاء يطلبون إطلاع اللجنة على آخر الاقتراحات. وشددت اللجنة، في الوقت نفسه، على طلب الحصول على الوثائق قبل اجتماعاتها بما يكفي من الوقت كي يتسنى للأعضاء دراسة تلك الوثائق والاستعداد للاجتماعات. لذا، قررت اللجنة أن تُتاح الوثائق للأعضاء من الآن فصاعداً في مهلة لا تتجاوز الأسبوعين قبل موعد بدء أي من دورات لجنة المالية.

33- وبالإشارة تحديداً إلى الدورة المقبلة السادسة والعشرين بعد المائة التي من المقرر عقدها في شهر مايو/أيار 2009، أشارت اللجنة إلى أنّ الرئيس سوف يتولى التنسيق مع رئيس لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي

المستقل لمعرفة ما إذا كان من الممكن أن تشمل الوثائق التي ستقدّم إلى لجنة المالية مداولات اجتماع لجنة المؤتمر المقرر عقده في مطلع شهر مايو/أيار 2009.

### موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة والعشرين بعد المائة

34- جرى إبلاغ اللجنة بأنه تقرر مبدئياً عقد الدورة السادسة والعشرين بعد المائة في روما خلال الفترة من 11 إلى 15 مايو/أيار 2009. وسوف يتخذ القرار النهائي بشأن موعد انعقاد الدورة بالتشاور مع الرئيس.